

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

هذا الأمر مبلغ الليل غريب من حديث الشيباني تفرد به عنه ضمرة ابن ربيعة .
حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عمرو بن عبداً الحضرمي عن أبي أمامة قال خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال وخروجه وفتنته ومدته وقال فينزل عيسى بن مريم فيكون في أمتي إماماً مقسطاً وحكماً عدلاً يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسعى على شاة ولا يعير وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمية كال دابة حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش فلا يضره وتلقى الوليدة الأسد فلا يضرها ويكون في الإبل كأنه كلبها ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها وتملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وتملاً من الإسلام ويسلب الكفار ملكهم ولا يكون ملك إلا الإسلام وتكون الأرض كفا ثورالفضة يعني المائد من الفضة ينبت نباتها كما كانت تنبت على عهد آدم يجتمع النفر على القطف فيشبعهم ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا من المال ويكون الفرس بالدريهمات .

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبداً بن سليمان بن الأشعث ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية بن الوليد حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن أبي مريم عن أبي هريرة قال إن رسول الله ﷺ قام فينا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إياي والأقراء قلنا يا رسول الله ﷺ وما الأقراء قال يكون أحدكم أميراً أو عاملاً فتأتي الأرملة واليتيم والمسكين فيقال أقعد حتى ننظر في حاجتك فيتركون مقردين لا تقضى لهم حاجة ولا يؤمرون فينصرفوا ويأتي الرجل الغني الشريف فيقعده إلى جانبه ثم يقول ما حاجتك فيقول حاجتي كذا وكذا فيقول إقصوا حاجته وعجلوا